صياغات تشكيلية مستوحاة من النول المصري القديم (المنفذ علي فروع الأشجار) كمدخل لإثراء المشغولة النسجية

أ.د/ أسماء محمد خطاب
أستاذ النسيج بقسم التربية الفنية
كلية التربية النوعية – جامعة طنطا

أ.م.د/ عبير محمد المتولي
أستاذ النسيج المساعد بقسم التربية الفنية
كلية التربية النوعية – جامعة طنطا

د/ نورهان صالح علي غيط
مدرس أشغال الخشب بقسم التربية الفنية
كلية التربية النوعية– جامعة طنطا

الباحثة/ هبه الله أحمد أحمد خفاجي
باحثة ماجستير قسم التربية الفنية
(تخصص نسيج)
كلية التربية النوعية – جامعة طنطا

المستخلص:

يستهدف البحث التراث المصري القديم الذي يعد مصدرا هاماً من مصادر الإلهام الحقيقية للفنان المعاصر منذ أقدم العصور حتي يومنا هذا، وبذالك أصبح التراث تراكمي الإرتباط كل جيل يستمد مقوماتة من الجيل السابق فتقوي الروابط ، وسيظل التراث دائما وأبداً ذا جذور قوية، حيث استطاع الفن المصري القديم أن يسهم إسهاما كبيرا في الأرتقاء بالحضارة المصرية القديمة والتعبير عن نفسة وافكارة وبيئتة من خلال الفن، لذا ينبغي التأكيد علي الأعمال اليدوية المستوحاة من التراث المصري القديم، ومن خلال التراث الفني للحضارة تم التعرف علي الكثير من الفنون المختلفه والمتنوعة التي كان يتناولها المصريون القدماء، وأثبت الفنان المصري القديم جدارتة في التعبير عما يحيط بة من مظاهر الحياة وموضوعاتها الكثيرة التي عاش فيها وتاثر بها، ومهما كان هناك من تطورات يشهدها العصر الحالي في أداء الفن التشكيلي إلا انه سيظل التراث منبع ذو طابع مميز يكتسب منه الفنان رؤية متجدده، وقد ركزت الكثير من الأبحاث وأولت إهتمامها بدراسة الزخارف والأساليب النسجية للتراث المصري دون أن يسلط الكثير الضوء علي النول المصري القديم كأداه تنفيذ التي إستوحت منها الباحثة فكرة تنفيذ مشغولة نسجية علي فروع الإشجار وإستخدامها كأداة للتنفيذ مستوحاة من النول المصري القديم

وتعبر عن إتجاهين الإتجاه الاول قيم فنيه وجمالية والإخري شكل بنائي يتمثل في فروع الإشجار كأداة تنفيذ بديلة عن النول البسيط، حيث وجدت ضلتها في إستحداث صياغات جديدة تسهم في الأثراء الشكلي والبنائي للمشغولة النسجية. وقد نبعت مشكلة البحث الحالي **في كيفية إثراء مجال النسيج اليدوي من خلال إستخدام فروع الأشجار كأداة بديلة لتنفيذ المشغولة النسجية مستمدة من النول المصري القديم.**

وعلية فقد تناول البحث في الأطار النظري المنهج الوصفي، أما في الجانب التطبيقي المنهج شبة التجربي، وتناولت بالتجربة الذاتية إضافات تشكيلية متميزة لفروع الأشجار تسهم في تجديد الشكل البنائي للمشغولة النسجية، وعلى ذالك ركزت الباحثة من وجهة نظرها للحصول على أفضل ما يمكن توظيفه من فروع الأشجار كأداة يتم النسج عليها كبديل للنول البسيط المستوحي من النول المصري القديم.

Plastic Formulations Inspired from the Ancient Egyptian Loom (Executed on tree branches) as an Approach to Entrich Textile Work.

Abstract:

The research targets the ancient Egyptian heritage, which is considered as an important source of real inspiration for contemporary artist from ancient times to the present day. Thus, the heritage has become a cumulative connection in which each generation deriving its components from the previous generation. As a result, the bonds are strengthened, and the heritage will always and forever have strong roots. The ancient Egyptian artist was able to make a significant contribution to the advancement of ancient Egyptian civilization. In addition, he was able to express himself, his ideas and his environment through art. Therefore, emphasis should be placed on handmade crafts that are inspired from ancient Egyptian heritage, and through artistic heritage. We have learned a lot about different and varied arts that the ancient Egyptians dealt with through the artistic heritage of the civilization. The ancient Egyptian artist proved his ability to express the aspects of life that surrounded him and its varied themes in which he lived and was influenced by. No matter what developments the current era is witnessing in the performance of plastic art, the heritage will remain a source with a distinctive character from which the artist gains a renewed vision. Many researches focused on From research, she focused her attention on studying the motifs and weaving methods of the Egyptian heritage, without shedding much light

on the ancient Egyptian loom as a tool of implementation, from which the researcher inspired the idea of implementing a textile work on tree branches and using it as a tool of implementation that is inspired from the ancient Egyptian loom. It expresses two trends: the first is artistic and aesthetic values, and the other is a structural form represented by tree branches as an alternative implementation tool for the simple loom. The researcher has found what she needs to create new formulations that contribute to enrich the form and structure of the textile work. The problem of the current research stemmed from how to enrich the field of handmade weaving through using tree branches as an alternative tool for implementing textile work derived from the ancient Egyptian loom.
Accordingly, the researcher dealt with the descriptive approach in the theoretical framework, and the semi-experimental approach in the applied aspects. Through personal experience, the researcher dealt with distinctive plastic additions to tree branches that contribute to renewing the structural form of the textile work. Therefore, the researcher focused from her point of view on obtaining the best that could be employed from tree branches as a tool on which weaving is done instead of the simple loom that was inspired from the ancient Egyptian loom.

المقدمة:

تعد الحضارة المصرية من أقدم الحضارات في العالم علي وجه الأرض وأعظمها وتميزت بالتقدم والأصالة ولعبت دوراً هاماً في الرقي الإنساني وكانت من أهم مراكز الإشعاع الفكري والإبتكار المذهل في مجالات الفنون وغيرها من مجالات الإبداع الإنساني منذ فجر التاريخ، والفن المصري القديم هو مصدر إلهام للعديد من المصممين في كتير من المجالات **(المصري، ٢٠٢١م، صـ٢١٠)**، ويعد التراث مصدرا هاماً من مصادر الإلهام الحقيقية للفنان المعاصر مهما كان هناك من تطورات يشهدها العصر الحالي في أداء الفن التشكيلي بما يتضمنة ذالك من معاير جديدة ترتبط إرتباطاً وثيقاً بفكر ما بعد الحداثة، إلا انه سيظل التراث منبع ذو طابع مميز يكتسب منه الفنان رؤية متجدده تتسم بالفرادة التي تثقلها خبرة الفنان وتوجهاتة، ويمثل تراث أي مجتمع انتقال للعادات والتقاليد والمفاهيم من جيل إلى آخر يتوارثونها منذ أقدم العصور حتى يومنا هذا، وبذلك أصبح التراث تراكمي الإرتباط، كل جيل يستمد مقوماتة من الجيل السابق فتتماسك الأجزاء وتقوى الروابط ويظل التراث دائماً وأبداً مهما إختلفت المواقع ذات جذور قوية ينهل منه الأبناء عن الآباء، ويدخل التراث في كافة ميادين الحياة، ليغطي إحتياجاتة الإنسانية في الصناعة والفنون والعادات والتقاليد وأدق تفاصيل الحياة اليومية، بمعني

أننا في حاضرنا بكل أبعاده ومقوماتة نستعين بالماضي، وتأتي المدنية بغرض التطور والسهولة في التداول أو تعميق الفكر والإبتكار في التخصيص، ونحن في عالمنا العربي أكثر إرتباطاً بتراثنا لأنة يعد من أعمق الإرتباطات البشرية في التاريخ **(ماضى وآخرون، ٢٠١٧م، صـ[٣٨٠])**. لذا ينبغي التأكيد علي الأعمال اليدوية المستوحاة من التراث المصري القديم.

ومن خلال التراث الفني للحضارة تم التعرف علي الكثير من الفنون المختلفه والمتنوعة التي كان يتناولها المصريون القدماء، وأثبت الفنان المصري القديم جدارتة في التعبير عما يحيط بة من مظاهر الحياة وموضوعاتها الكثيرة التي عاش فيها وتاثر بها، وقد ركزت الكثير من الأبحاث وأولت إهتمامها بدراسة الزخارف والأساليب النسجية للتراث المصري دون أن يسلط الضوء علي النول المصري القديم كأداه تنفيذ التي إستوحت منها الباحثة فكرة تنفيذ مشغولة نسجية علي فروع الإشجار وإستخدامها كأداة للتنفيذ مستوحاة من النول المصري القديم وتعبر عن إتجاهين الإتجاه الاول قيم فنيه وجمالية والإخري شكل بنائي يتمثل في فروع الإشجار كأداة تنفيذ بديلة عن النول البسيط، حيث وجدت ضلتها في إستحداث صياغات جديدة تسهم في الأثراء الشكلي والبنائي للمشغولة النسجية من خلال فروع الأشجار التي توضح الأمتداد الأصيل للنول المصري الذي كانت تشد فيه خيوط السداء بين فرعين من فروع الأشجار أو فرع واحد فقط ثم تشد خيوط السداء إلا أسفل ويوضع عليها حجر كبير استعداداً لعملية النسيج اليدوي ومن أجل تلك القيمة الموروثة بدأت الدارسة بالتخيل والتجريب في فروع الأشجار كبديل للنول البسيط مستوحاة من النول المصري من شأنها الحصول علي إضافات تشكيلية متميزة حيث تفاعلت مع بيئتها المحيطة وركزت بأختيارها الأمثل من وجهة نظرها للحصول علي أفضل ما يمكن توظيفة كأداه يتم النسج عليها كبديل للنول البسيط وذالك من خلال مخزونها البصري في محاولة منها لكشف الجوانب الخفية التي تتأتي بالنظرة الواعية.

ومن المعروف أن التجريب كمدخل لدراسة التراث المصري ليس بالأمر الهين وإنما ستظل قضية إرتباط الفن المعاصر بالتراث المصري من أهم القضايا الفنية الهامة تتوارثها الأجيال كلغة حوار تتميز بتجارب فنية ومحاولات عديدة للتجريب بكل صورة، والإهتمام بالتراث الفني القديم له من الأهمية الكبرى حيث يتم التزاوج بينة وبين الفنون العالمية الحديثة فى مزيج يستوعب معطيات العصر دون أن يفقد أصالته وهذا ما يوضح مفهوم الأصالة والثقافة المعاصرة **(توفيق,أبو العنين، ٢٠٢١م، صـ[١١٤٧])**، وعندما ركزت الدارسة علي أداة التنفيذ من خلال فروع الاشجار كأمتداد للنول المصري وكأداه نسج مستحدثة من وجهة نظرها إلا لكونها لغة مناسبة تمكنها من التعبير بصدق لإيجاد بعد فني يؤكد علي إثراء البناء الشكلي للمشغولة النسجية، الذي

يحمل ثقافة وفكر المجتمع برؤي تشكيلية معاصرة تخرج عن المألوف في تغير الشكل النسجي التقليدي من خلال صياغات معاصرة تحمل في طياتها أصاله التراث المصري برؤية منفردة تضيف مفهوماً فنياً وتشكيلياً للعمل النسجي من خلال الإستخدام الأمثل لفروع الأشجار كبديل للنول البسيط.

مشكله البحث:

بالرغم من زيادة التطور والتقدم التكنولوجي في مجال النسيج اليدوي إلا أن التراث المصري سيظل منبع من منابع الإلهام التي لا تنضب علي الاطلاق .

ومن ثم رأت الباحثة أن هناك العديد من الدراسات ليست بالقليلة التي أولت إهتمامها بالزخارف المستوحاة من الفن المصري القديم لتكون مدخلاً هاماً من مداخل تصميم المشغولات النسجية التقليدية، الا ان الباحثة إتجهت بفكرها نحو أداة التنفيذ إمتداداً للنول المصري البدائي الذي كان ينفذ علي فروع الاشجار وكانت لها رؤية مستوحاة منها كبديل من بدائل نول البرواز البسيط حيث تجمع ما بين التشكيل النسجي المعاصر بتعبيراتة الحرة المنفردة وأصالة التراث المصري كنقطة إنطلاق للبحث والتجريب المبني علي التخيل من خلال إختيار مجموعة من فروع الاشجار المناسبة كبدائل للنول اليدوي البسيط (البرواز) بحيث يمكن تسديتها وإنتاج مشغولات نسجية بصيغات مستحدثة تتمتع بالأصالة تثري مجال النسيج اليدوي.

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل التالي:-

كيف يمكن إثراء مجال النسيج اليدوي من خلال إستخدام فروع الأشجار كأداة بديلة مستوحاة من النول المصري القديم لتنفيذ المشغولة النسجية ؟

فروض البحث:

تفترض الباحثة :-

- أنه يمكن تحقيق صياغات تشكيلية مستوحاة من النول المصري القديم المنفذ علي فروع الأشجار لإثراء هيئة المشغولة النسجية.

أهداف البحث:

١- الإستفادة من فروع الأشجار في عمل معلق نسجي كبدائل للنول اليدوي البسيط مستوحاة من الفن المصري القديم.

٢- إستخدام فروع الإشجار كحل إقتصادي متوفر كبديل للنول اليدوي التقليدي.

أهميه البحث:

١- الوصول لحلول إبتكارية مستوحاة من النول المصري القديم.

٢- التأكيد علي مداخل التجريب المستوحاة من التراث المصري القديم.

حدود البحث:

يقتصر البحث علي:-

١- نوع المنتج النسجي:

-مشغولات نسجية منفذة علي فروع الإشجار كمنتج نهائي مكتمل.

٢- التصميمات المستخدمة:

- تصميات مستوحاة من الطبيعة.
- تصميمات تجريدية بسيطة.
- تصميمات هندسية.

٣- الخامات:

- خيوط قطن.
- خيوط صوف.

٤- الأداة:

- فروع الأشجار الموجودة في الطبيعة إمتدادا للحلول الفنية التي إتبعها الفنان المصري القديم عوضاً عن البرواز.

٥- تجربة االبحث:

- تجربة ذاتية.

المصطلحات:

١- الصياغات التشكيلية:-

تعني الهيئة التشكيلية التي تمثل رؤية الفنان للموضوع وبذلك تكون الصياغة هي طريقة تشكيل عناصر العمل الفني **(سهاد جواد فرج ألسكاني، ٢٠١٧م، صـ[٦٧٤])**.

وتعرفها الباحثة بأنها: "هي إعادة بناء الشكل وتنظيمة علي أسس بنائية لمحتوي العمل الفني في محاولة لإيجاد صياغة تتلائم وفكرة البحث عن طريق إحكام العلاقات الفنية والتقنيات التشكيلية المختلفة".

منهج البحث:

- **يعتمد الأطار النظري علي:** المنهج الوصفي والمنهج التحليلي.
- **يعتمد الجانب التطبيقي علي:** المنهج شبة التجربي.

الأطار النظري:

أولا: الأنوال المصرية القديمة.

ثانيا: التخيل ودوره في إثراء المشغولة النسجية.

ثالثا: القيم الفنية والجمالية للعمل الفني النسجي القائم علي فروع الأشجار.

أولا: الأنوال المصرية القديمة

تعد الأنوال اليدوية من الوسائل التي يعتمد عليها النساج في تطوير أدائة وتنمية الجوانب الإبتكارية لدية بمختلف أنواعها وأشكالها **(موسي، ٢٠١٠م، صـ[٢٢٦])**، ويعتبر النول من أقدم الأدوات التي استخدمت منذ قرون طويلة لإتمام عمليات إنتاج المنسوجات اليدوية التي لازمت الإنسان منذ البدايات وهي الأداة الأساسية في عملية النسيج اليدوي، حيث استخدم المصريون القدماء فروع الأشجار لتسديتها وعمل النسيج، وكان تشد فيه خيوط السداء بين فرعين من فروع الأشجار أو فرع واحد فقط ثم تشد خيوط السداء إلا أسفل ويوضع عليها حجر كبير استعداداً لعملية النسيج اليدوي، ونتيجة للتطور العلمي والتكنولوجي تطورت الأنوال اليدوية من جيل إلى أخر.

أشكال للأنوال المستخدمة قديماً في العصر الفرعوني

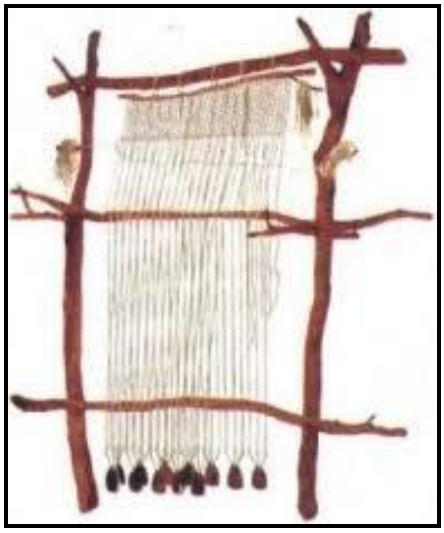

شكل رقم (١)
نول عوارضه وقوائمة من فروع الأشجار (*Kax Welson, 1979)

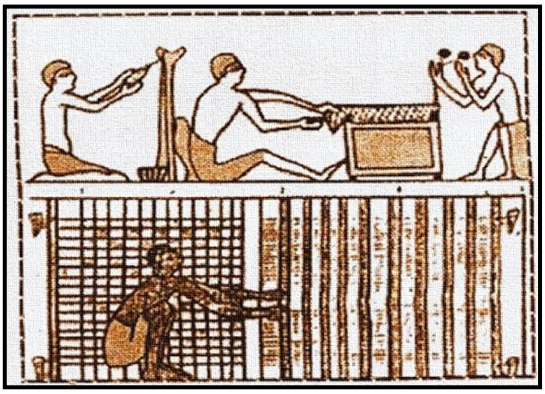

شكل رقم (٢)
النول الأفقي (الأسرة الثانية عشر) (Kax Welson, 1979)**

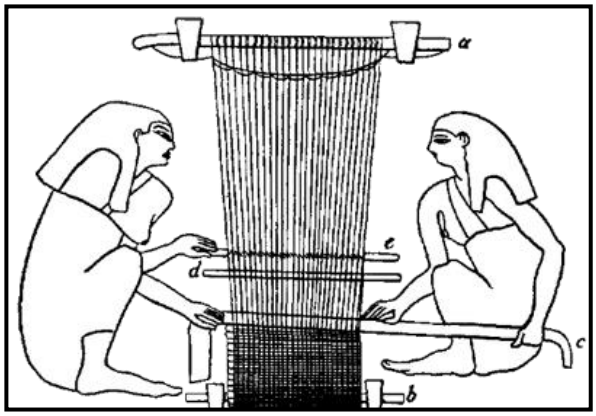

شكل رقم (٣)
النول الرأسي (الأسرة الثامنة عشر) (Kax Welson, 1979)***

ثانيا: التخيل ودورة في إثراء المشغولة النسجية

الخيال هو العملية الكلية التي تضم كل العمليات الفرعية الخاصة بالتخيل (**حسن، ٢٠١٦م، صـ٢٩**)، والتخيل هو ذالك العالم الذي نقوم فية بالتجول بحرية مطلقة، ويكون العمل الفني محصلة للتخيل والخيال، فالخيال يقصد بيه الاستبصار الإبداعي وقدرة الشخص علي الإبداع في الفن، ويلعب التخيل دوراً هاماً في الحياة العامة وبجميع مجالاتها المختلفة، فالتخيل قدرة وهبها الله للإنسان يستطيع بها تجاوز الواقع ويبني تكوينات ذهبية مستقبلية، ومن خلال التخيل يرشد العقل لترجمة حاجات الفرد وكل ما يتعرض له إلي صور تساعد علي إشباع تلك الحاجات سواء كانت سهلة المنال أو من الصعب الحصول عليها بسبب الواقع الضيق (**مهدي، ٢٠٢٢م، صـ٢٨٣**)، والتخيل في العمل الفني يرتبط بمخيلة الفنان وحده، ودور التخيل في هذا البحث هو إختيار فروع الأشجار كبدائل للنول البسيط، والتخيل هنا يقصد به انتقاء فروع الأشجار التي تزيد من إثراء المشغولة النسجية ومع إختيار التصميم المناسب للفرع.

ثالثا: القيم الفنية والجمالية للعمل الفني النسجي القائم علي فروع الأشجار

القيم الفنية والجمالية للمشغولة النسجية لا تقف عند حدود ثابتة بل تتم إعادة صياغتها بلغة تشكيلية معاصرة، ولكن يضاف إلية مهارة الفنان من خلال التجريب والتجديد ليزود عين المشاهد بالمتعة البصرية، والعقل بالثقافة الفنية (**أحمد، ٢٠٢٢م، صـ٣٢٧**)، والعمل النسجي هو وسيلة لإيصال الأفكار وتجسيدها تبعاً لأسلوب الفنان وغاياتة الجمالية والتعبيرية، وتري الباحثة بأن الفارق بين الجمال والفن يكمن في أن الفن يتعلق بمن يقدمة بينما يتعلق الجمال بالناظر إلية، والجمال هنا هو قدرة العمل الفني القائم علي فروع الأشجار في جذب إنتباة وإعجاب المشاهد به، ومن ثم تري الباحثة أن هناك قيم فنية يمكن إضافتها للمشغولة النسجية من وجهة نظرها تساعد علي معالجه الشكل والارضية من خلال الفروع المستخدمة ومن هذه القيم الفنية التراكب الجزئي، التراكب الكلي.

الجانب التطبيقي:

١- مراحل إختيار بدائل النول (فروع الأشجار).

شكل رقم (٤)

شكل رقم (٥)

شكل رقم (٦)

شكل رقم (٧)

شكل رقم (٨)

شكل رقم (٩)

شكل رقم (١٠)

شكل رقم (١١)

شكل رقم (١٢)

شكل رقم (١٣)

٢- مراحل تهيئة فروع الأشجار للأستخدام كبدائل للنول النسجي.

يتم معالجة فروع الأشجار وما بها من نتوءات، وذلك لتهيئة الفروع لبداية التسدية والنسج عليها.

١- إستخدام المبرد الخشبي للإزالة النتوءات من فروع الأشجار.

٢- صنفرة ناعمة للحصول علي ملمس ناعم.

٣- إغلاق المسام الموجودة علي فروع الأشجار بأستخدام مادة (دوكو) شفاف مط.

٤- رش طبقتين من الورنيش شفاف مط للحصول علي الشكل والملمس المطلوب.

٥- تركها مدة كافية من الوقت لتجف وبهذا تكون جاهزة للتسدية والنسج عليها.

صور توضح الشكل النهائي للفروع

شكل رقم (١٤)

شكل رقم (١٥)

شكل رقم (١٦)

شكل رقم (١٧)

٣- مراحل التسدية.

١- يتم إستخدام منشار يدوي لعمل تحذيذ في جوانب الفروع.

٢- يتم تسدية الفروع بطرق مختلف (شعاع، متوازي، مائل) للحصول علي أفضل شكل للتسدية.

شكل رقم (١٨)

شكل رقم (١٩)

شكل رقم (٢٠)

شكل رقم (٢١)

شكل رقم (٢٢)

٣- محاولات التجريب.

شكل رقم (٢٣)

شكل رقم (٢٤)

شكل رقم (٢٥)

شكل رقم (٢٦)

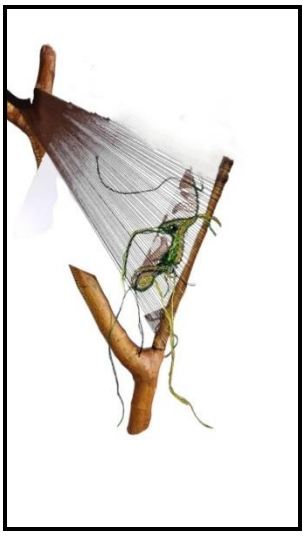

شكل رقم (٢٧)

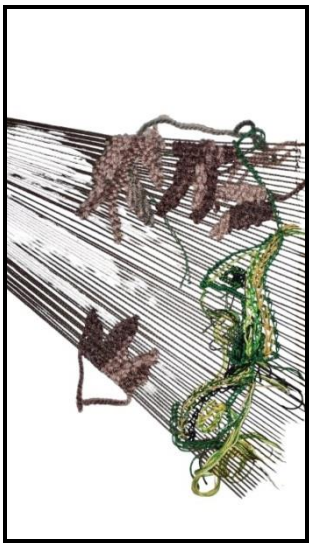

شكل رقم (٢٨)

تجربة مكتملة للباحثة

تجربة (١) من عمل الباحثة

توظيف التجربة بطرق مختلفة

(أ)

(ب)

(ج)

- التجربة الأولي:

توصيف وتحليل المشغولة النسجية

الأداة:- فرع من فروع الأشجار المنتقاه التي قامت بتجهيزها الباحثة كبديل للنول اليدوي البسيط.

الخامات:- خيوط قطن ملونة

التراكيب النسجية المستخدمة:- سادة ١/١

أسلوب التنفيذ:- لحمات غير ممتدة

التصميم المنفذ:- تصميم حر علي شكل مساحات تجريدية

القيم الفنية:-

- تأثيرات لونية: متوافقة وقد قامت الباحثة بإختيار مجموعات لونية متكاملة يسود فيها اللون البرتقالي وتتوازن المساحات اللونية مع بعضها كتوازن اللون الأزرق واللون البنفسجي في إيقاعات متناغمة مستوحاة من ألوان الفن الشعبي.

تجربة (٢) من عمل الباحثة

توظيف التجربة بطرق مختلفة

(أ)

(ب)

(ج)

(د)

(هـ)

- التجربة الثانية:

توصيف وتحليل المشغولة النسجية

الأداة:- فرع من فروع الأشجار المنتقاه التي قامت بتجهيزها الباحثة كبديل للنول اليدوي البسيط

الخامات:- خيوط صوف ملونة

التراكيب النسجية المستخدمة:- سادة ١/١

أسلوب التنفيذ:- لحمات غير ممتدة

التصميم المنفذ:- تصميم مستوحاة من الطبيعية عبارة عن أرضية متداخلة الألوان عليها وحدة وهي الشجرة باللون الأسود المحايد وهذا العنصر تم تنفيذة بمستوي أعلا من الأرضية.

القيم الفنية:-

- تأثيرات لونية: متوافقة من خلال إشتراك مجموعات لونية في كنة او (طبيعة) لون واحد.
- المستويات: قامت الباحثة بعمل مستويات حقيقية ناتجة عن بروز الوحدة الرئيسية للإختلاف الفعلي للشكل عن الأرضيه والمستوي الإيهامي ناتج عن تدرج اللون بدرجاتة من اللون البني للأفتح حتى وصلت للمنظور البسيط لأرضية الشكل.

الدراسات المرتبطة:

١- دراسة (نعمات محمود جمال الدين، ١٩٨٨م)

بعنوان:"تصميم نول يدوي لإثراء الممارسات الإبتكارية في مجال التراكيب النسجية لطلبة التربية الفنية"

تناولت الدراسة عرضاً للأنوال المستخدمة لمجال النسيج وقامت الدارسة بألقاء الضوء علي أهمية الخروج بالنول اليدوي من الشكل التقليدي إلي نول أكثر حداثة وتهدف الباحثة لتصميم نول يدوي علي شكل إسطواني يمكن الطالب تصميم وتنفيذ أعمال نسجية مجسمة غير ملائمة للتنفيذ علي النول التقليدي فصممت نول وقامت بتنفيذ الأساليب النسجية وتوظيفها جمالياً علي النول الدائري.

ويفيد البحث الحالي في معرفة أهمية التنوع في الشكل الخارجي للنول اليدوي البسيط والخروج بة عن مواصفات النول التقليدي المتعارف علية.

٢- دراسة (مرفت محمد رفعت إبراهيم، ٢٠٠٢م)

بعنوان:"صياغات تشكيلية مبتكرة للمعلقة النسجية المجمعة"

تناولت هذة الدراسة الخروج بالمعلقة النسجية من الشكل النمطي التقليدي المتمثل في المستطيل والمربع إلي أشكال مبتكرة جديدة وتحقيق أبعاد أو قيم تشكيلية من خلال بناء المعلقة النسجية المجمعة.

ويفيد البحث الحالي في التعرف علي جانب من تطور الشكل الخارجي للمعلقة النسجية.

٣- دراسة (لورين موريس أمين جندي، ٢٠١١م)

بعنوان:"إستحداث نسجيات وظيفية علي هياكل مستوحاة من الأقنعة الأفريقية كمدخل لإثراء القيم التشكيلية في النسيج اليدوي"

تناولت الدارسة هياكل مستوحاة من الأقنعة الأفريقية كمدخل لإثراء القيم التشكيلية وعملت علي تحقيق شكل مختلف وغير تقليدي للنول النسجي المعتاد وهذه الدراسة فتحت أفاق جديدة لتنفيذ هياكل واطر مستحدثة مستوحاة من الأقنعة الأفريقية لبناء العمل النسجي وتوظيفة ومن خلالها تم التعرف علي القيم الفنية والجمالية والأستفادة منها في توظيف العمل الفني وإضافة مداخل تجريبية جديدة في مجال تدريس النسيج اليدوي في التربية الفنية والعمل علي دراسة الأقنعة الأفريقية من الجانب التشكيلي والفلسفي.

ويفيد البحث الحالي في إلقاء الضوء علي بدائل النول النسجي المستوحاة من التراث القديم والإفادة منها في إستحداث هيئة جديدة للنول اليدوي والعمل علية لإخراج مشغولة نسجية تتوفر فيها القيم الفنية والجمالية.

٤- دراسة (سارة أحمد سلامة، ٢٠١٥م)

بعنوان:"مداخل تشكيلية معاصرة لمشغولات نسجية بأستخدام نول الكروت وأسلوب التلبيد"

قامت الدارسة بإلقاء الضوء علي نول الكروت كأحد الأنوال اليدوية القديمة غير شائعة الاستخدام في مصر وتناولت الدارسة بدراسة تحليلية للشرائط النسجية والأنوال المنتجة لها بوجة عام عبر العصور وهدفت الدارسة إلي صياغة مشغولة نسجية معاصرة تجمع بين السمات الشكلية والفنية لكل من نول الكروت وأسلوب التلبيد وهدف البحث الي التعرف علي الأنوال المختلفة والغير تقليدية لإنتاج معلقة نسجية ودراسة نول الكروت كإحدي طرق نسج الأشرطة عند العرب قديما.

ويفيد البحث الحالي في توجية النظر لمدخل التراث وأهميتة للإستحداث شكل جديد للأنوال.

٥- دراسة (نهال نبيل زهرة، ٢٠١٥م)

بعنوان:"تكنولوجيا الألواح الخشبية المصنعة من الخامات الصديقة للبيئة وتطبيقاتها في مجال التصميم الداخلي والأثاث"

تناولت الدارسة الي وصف إتجاهات حديثة ومعايير بيئية في تصميم الأثاث والتنبؤ بمدي تأثير فلسفة التصميم الصديق للبيئة في مجال التصميم وهدفت الي التركيز علي البعد البيئي في تصميم الأثاث كجانب أساسي مثل البعد الوظيفي والجمالي وعملت علي التركيز علي ضرورة وجود فلسفة تصميم الأثاث الصديق للبيئة مبنية علي أسس ومعاير ثابتة.

وتهدف الدراسة الي التركيز علي البعد البيئي بما تتضمنة الإستفادة من موارد البيئة الطبيعية.

٦- دراسة (الشيماء وائل محمد، ٢٠١٨م)

بعنوان:"النسيج على أغصان الأشجار مدخل لأستحداث صياغات نسجية مجسمة"

تناولت الدراسه فن التجهيز في الفراغ في عمل مجسم نسجي دون إستخدام الانوال اليدويه فإختارت الأشجار بأشكالها الطبيعيه وتم تسديه الفراغات بين أجزاء الأغصان ونسجها بتقنيات وأساليب متنوعه تحقق قيماً فنية وجمالية وتكون في النهاية عملاً نسجياً مجسماً يشغل حيزاً في الفراغ، ويهتم البحث بتنمية دور فن التجهيز في الفراغ نحو تجميل البيئة المحيطة.

وإستفادة منة الدارسة في إستخدام خامات من البيئة (فروع الأشجار).

نتائج البحث:

١- أمكن إنتاج معلقات نسجية منفذة علي فروع الأشجار.

٢- تم الأستفادة من نول الغصن في عمل صياغات فنية مستوحاة منة كمدخل لإثراء المشغولة النسجية.

٣- إحياء التراث المصري القديم المبني علي الأصالة.

التوصيات:

١- الأهتمام بالنول البدائي المأخوذ من فروع الأشجار.

٢- إستلهام حلول إبتكارية مستوحاة من هيئة النول المصري القديم كبديل للنول اليدوي البسيط

٣- تكثيف البحوث علي الأداة (النول المصري القديم) وليست الزخارف والرموز فقط.

المراجع:

١) المراجع العربية

أ) الرسائل العلمية:-

١) سارة أحمد أحمد سلامة: "**مداخل تشكيلية معاصرة لمشغولات نسجية بأستخدام نول الكروت وأسلوب التلبيد**"، رسالة ماجستير، قسم الأشغال الفنية، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠١٥م.

٢) لورين موريس أمين جندي: "**إستحداث نسجيات وظيفية علي هياكل مستوحاة من الأقنعة الأفريقية كمدخل لإثراء القيم التشكيلية في النسيج اليدوي**"، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠١١م.

٣) مرفت محمد رفعت إبراهيم: "**صياغات تشكيلية مبتكرة للمعلقة النسجية المجمعة**"، رسالة ماجستير، قسم الأشغال الفنية، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٢م.

٤) نعمات محمود جمال الدين: "**تصميم نول يدوي لإثراء الممارسات الإبتكارية في مجال التراكيب النسجية لطلبة التربية الفنية**"، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٨٨م.

٥) نهال نبيل زهرة: "**تكنولوجيا الألواح الخشبية المصنعة من الخامات الصديقة للبيئة وتطبيقاتها في مجال التصميم الداخلي والأثاث**"، رسالة ماجستير، قسم التصميم الداخلي، كلية الفنون التطبيقية، جامعة دمياط، ٢٠١٥م.

ب) الأبحاث والدوريات:-

٦) أحمد محمد مهدي: "**اليات التخيل في رسوم طلبة معهد الفنون الجميلة**"، العدد ٦٧ ج١ كانون الأول، كلية التربية، جامعة الكوفة، ٢٠٢٢م.

٧) الشيماء وائل محمد: "**النسج على أغصان الأشجار مدخل لأستحداث صياغات نسجية مجسمة**"، العدد الرابع عشر ج١، مجلة كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، إبريل ٢٠١٨م.

٨) إيمان عابدين مصطفي موسي: "**دور نول المنضدة فنياً وتربوياً وأهميتة في إثراءالنسيج اليدوي بكليات التربية النوعية**"، العدد الثامن، مجلة كلية التربية، كلية التربية النوعية، تخصص نسيج، جامعة بور سعيد، يونيو ٢٠١٠م.

٩) حنان عبد النبي السيد المصري: "**توظيف الإمكانات التشكيلية للكروشية في تنفيذ تذكارات سياحية مستوحاة من العصر الفرعوني والإستفادة منها في مجال المشروعات الصغيرة**"، مجلة الأقتصاد المنزلي، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، ٢٠٢١م.

١٠) دينا عادل حسن: "**أثر إستخدام بعض الأدوات المعرفية والبصرية علي تنمية الخيال الإبداعي لدى الأطفال من خلال تدريس التربية الفنية**"، مؤتمر الإبداع وحوار الثقافات، في الفترة من ٣-٦ إبريل، كلية التربية النوعية، جامعة إسكندرية، ٢٠١٦م

١١) سهاد جواد فرج ألساكني: "**الصياغات التشكيلية لتصميم الأعمال الفنية المعدنية وتطبيقاتها في التربية**"، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد، ٢٠١٧م.

١٢) عبلة كمال الدين توفيق، مرفت عبد الفتاح أبو العنين: "**إبتكار أساليب فنية مستحدثة من الشبكات الهندسية الفرعونية لعمل معلقات نسجية للفنادق تتسم بالثقافة المعاصرة**"، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، عدد خاص(٢)، إبريل ٢٠٢١م.

١٣) عتاب نبيل سيد أحمد: "**القيم الجمالية للنسيج الوبري كمدخل لإبتكار مشغولات نسجية بهيئات تشكيلية معاصرة**"، بحوث في التربية الفنية والفنون، المجلد(٢٣)، العدد ٣، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٢٢م.

١٤) ماجدة ماضي، زينب عبد العزيز، سعاد عبد القادر: "**إثراء مكملات ملابس السهرة بفن الباتش وورك**"، مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، عدد(٤٥)، يناير ٢٠١٧م.

١٥) محمد محمد علي خفاجي: "**أخلاقيات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية من المنظور التربوي الإسلامي**"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، أبريل ٢٠٢١م.

٢) المراجع الأجنبية

1) **Kax Welson**: A History Of Textiles, westview press, boulder, Colorado, 1979.